

«فيديو» متحف المحطة بالشارقة مجاني في ذكرى هبوط «هانو»



تفتح هيئة الشارقة للمتاحف أبواب متحف المحطة مجاناً للزوار الأربعاء، احتفالاً بذكرى هبوط أول طائرة والتي حملت اسم «هانو» على أرض الإمارة.

وشكل هبوط «هانو» التابعة للخطوط الجوية البريطانية، لأول مرة على أرض «المحطة» في الشارقة، يوم الخامس من أكتوبر/تشرين الأول عام 1932، خارطة جديدة لحركة الملاحة الجوية في الإمارة.

وبهذا الهبوط كانت الشارقة أول من شيد جسراً جواً في الدولة يطل على العالم، للتعرف إلى ثقافة المجتمعات الأخرى، وينسج شبكة من العلاقات الثقافية، والاقتصادية، التي أسهمت في وضعها على خرائط العالم الفكرية، والاجتماعية، والاقتصادية، والسياحية.

ومنذ هذا التاريخ تواصلت رحلات الطيران من إمارة الشارقة إلى شتى أرجاء العالم، حتى عام 1977، قبل أن ينقل المطار بتوسعاته، وزيادة سعته الاستيعابية إلى موقعه الجديد، بتصاميم معمارية وبناء هندسي مذهل.

ولم يؤثر نقل المطار على المحطة الأولى التي فتحت نوافذ على العالم أجمع، إذ بدأت صفحة جديدة من صفحاته، ترويهما مقتنياته، بعد أن أصدر صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم

الشارقة، مرسوماً أميرياً سنة 2000 يقضي بتحويله إلى «متحف المحطة التراثي». ويكتسب المجسم المصغر لنموذج طائرة «هانو» أهمية كبيرة بين مقتنيات المتحف، كونه يوثق الخطوة الأولى نحو انفتاح عابر للقارات، وباعتبارها أول طائرة حطت على أرض المطار، يضاف إليها باقة من الصور التي تؤرخ الهبوط التاريخي، ومجسمات لطائرات، ومرافق تضم حظيرة الطائرات

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024